زالهم في هزيمتهم الي ان رجعوا الي العين ثانيا واخبر الله سبحانه
وتعالي السنتهم حتي انه ما كان في القوم من يقدر يتكلم بكلام
فقال القوم الذين ماوصلوا الي الكهف ولا نظروا هيبة الكلب
ولا فزعت قلوبهم يا ويلكم ما الذي حل بكم فقالوا لهم اعلموا
ان هناك كلب قد القي الهيبه في قلوبنا حتي اننا من شدة
خوفنا وفزعنا منه حل بنا ما حل وليس لنا علبه من سبيل
وصرنا لا نملك من عقولنا شيئ قال فاخذ الملك ثانيا بعض
وزرائه ورجع الي باب الكهف بعيدا منه وصاروا لا يقدرون
ان يتقدمون اليه خوفا من الكلب وهيبته ونظروا وهم
من بعيد الي داخل الكهف فوجدوا يملخا واخوته وهم
راقدين داخله وعليهم ثياب الصوف وجباب من صوف
فقال بعض وزرائه ايها الملك لو اردت ان تعذبهم
ما كنت تعذبهم باكثر مما هم فيه الان اما تري اليهم
وبعد لبسهم ثياب الحرير والديباج والاستبرق
فيكفيهم ما هم فيه من العذاب وقد تركوا طيب الطعام
ولين الثياب واختاروا الشقا وذلك من فزعهم منك
فعند ذلك رجعوا وانصرفوا اخايبين الي مدينتهم قال
ابن عباس رضي الله تعالي عنه ثم ان الملك ديقيانوس
عاش بعد ذلك الامر سبعين سنة ومات وتولا ابنه بعده
ملك بالمدينه وعاش مايه وستين سنة ومات وبعث الله
سبحانه وتعالي عيسي بن مريم عليه السلام فامنوا

به

به واقاموا عليهم ملكا مؤمنا قال ابن عباس رضي الله
عنهما فنام يملخا واخوته في هذا الكهف ثلثمايه سنة
وتسعة من السنين فوكل الله سبحانه وتعالي بهم ملكا
يقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما كان
بعد مضي الثلثمايه وتسع سنين انتبه يملخا واخوته
باذن الله تعالي وقدرته فقال بعضهم لبعض كم لبثتم
فقالوا لبثنا يوما او بعض يوم قال فسطينا دخلنا هذا
الكهف ومازالت الشمس الاقل من ثلاثة اشبار فقال لهم
الراعي اصبروا علي قليل حتي انني انظر الي هذه القريه لم نفقت
من الماء فاني فيها علامة اعلم بها ساعات النهار
قال فنظر الراعي الي القريه فوجدها لم ينقص منها شيئ
فقال الراعي مازاد النهار ومانقص الا كما دخلنا الكهف
قال الله عز وجل وكذلك بعثناهم ليتسالوا بينهم قال
قايل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم ثم انهم
اقبلوا علي يملخا وقالوا له قد جعنا وهذه الدراهم
فالصواب ان ينطلق واحدا منا فيشتري لنا خبزا
فناكل وننطلق في شغلنا فقال يملخا ومن يقدر يدخل
المدينه فنخاف ان يعرفنا احد فياخذنا الي الملك بل انا
اخرج واتي لكم بشيئ من الطعام تالهوه من حيث لا يعلم بنا
احد قال فخرج يملخا من الكهف ومضي ومازال الي ان وصل

Copyright © King Saud University